المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 25 من جمادى الأولى 1447هـ | 2025/11/16م | رقم الإصدار: 1447 / 14

بيان صحفي

لا أهلاً ولا سهلاً بسليل الخونة في الأرض الطاهرة باكستان

بعد صمت الأنظمة الخائنة القائمة في البلاد الإسلامية صمت أهل القبور على مجازر يهود في غزة على مدار أكثر من عامين، بدأ عملاء أمريكا وبريطانيا وحلفاء يهود بالتحرك النشط لتنفيذ خطة ترامب لتصفية ما تبقى من مقاومة في غزة وقتل البشر وهدم ما لم يهدمه يهود من حجر. فزار الجنرال المارشال عاصم منير الأردن يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وبالمقابل زار اليوم 16 تشرين الثاني 2025، عبد الله الثاني، ملك الأردن والقائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية، باكستان برفقة ابنته سلمى وبعض المسؤولين المدنيين والعسكريين، حيث زار شركة الحلول الصناعية والدفاعية العالمية، وكان في استقبالهم المارشال عاصم منير، رئيس أركان الجيش، وعدد من كبار المسؤولين. خلال الزيارة، حصل الملك على إحاطة شاملة عن هيكل الشركة وقدراتها ومحفظة منتجاتها. وقد عكست الإحاطة تقدم باكستان في الإنتاج الدفاعي المحلي والابتكار التكنولوجي. ولاحقا، زار ميادين إطلاق النار في تلة، حيث حضر المناسبة أيضاً رئيس الوزراء محمد شهباز شريف.

إننا في حزب التحرير/ ولاية باكستان نستنكر هذه الزيارة ونؤكد على ما يلي:

أولاً: لا أهلاً ولا سهلاً بحارس كيان يهود الأول في المنطقة، فزيارته هذه لا تشرف البلد الطاهر باكستان، فهو أول من تآمر على الأرض المباركة فلسطين وأهلها خلال العامين الماضيين، اللذين كانا عامين دمويين في غزة. وقد تعدى دوره خذلان أهل غزة، بمنع الجيش الأردني من نصرة أهله، وقمع كل من تظاهر تنديداً بالمجازر، وتعدى هذا الدور إلى التحالف مع كيان يهود على قتل أهلنا في غزة، كما كشفت الصحافة مؤخراً، حيث أكدت أن الأردن كان من بين ست دول شاركت في قتل أهل غزة مع كيان يهود، وكانت قوافل المؤن والمعدات تمر من الأردن والسعودية قادمة من الإمارات وما خلفها. فهل يبسط لهذا الخائن البساط الأحمر في البلد الطاهر باكستان؟! يجب على أهل باكستان غسل الأرض التي مشى عليها بالماء سبع مرات، لعلها تعود إلى طهرها.

ثانياً: هل غابت حقيقة هذا الملك عن القيادة العسكرية الباكستانية؟! ألا يعلمون أنه سليل عائلة خائنة صنعية بريطانيا الخبيثة؛ فقد طعن جده الحسين الأول الخلافة العثمانية في الحجاز من ظهرها، بعد أن تحالف مع الإنجليز، فكان معولاً في إسقاطها؟! ألا يعلمون أن أباه كان يعمل جاسوساً عند موشيه ديان وغولدا مئير، وكان ينقل أخبار البلاد المحيطة بكيانهما من مثل مصر وسوريا وغيرهما من البلاد؟! ألا يعلمون أنه سيقوم أيضاً بنقل كل ما شاهده إلى إخوته يهود كما كان يعمل أبوه؟! ثم ألم تعلم القيادة العسكرية عن دور الأميرة سلمى، وهي طيارة في القوات الجوية الأردنية، في إسقاط عدة طائرات مسيرة إيرانية دخلت المجال الجوي الأردني وهي في طريقها إلى كيان يهود العام الماضي؟!

ثالثاً: إننا نعلم أن هذا التقارب بين عملاء أمريكا ويهود ليس لمصلحة الإسلام والمسلمين، فلم يجتمعوا يوماً على نصرة أي قضية للمسلمين، بل إن اجتماعهم وتقاربهم لا يكون إلا للنيل من هذه الأمة والتآمر على قضاياها وتنفيذ مخططات أسيادهم في واشنطن ولندن. وما يجمع هؤلاء العملاء اليوم هو تنفيذ خطة ترامب في الأرض المباركة فلسطين، وهي القيام بالأعمال القذرة التي يقوم بها كيان يهود من خلال تشكيل قوات عسكرية من مختلف البلاد الإسلامية، القريبة من فلسطين والبعيدة، ومنها الأردن وباكستان، وقيام هذه القوات بقمع أهل فلسطين وحماية يهود منهم، كما جاء في خطة سيدهم ترامب. لذلك يجب على أهل باكستان أن يأخذوا على أيدي هؤلاء العملاء وألا يسمحوا لهم بإرسال قوات مرتزقة لحماية كيان يهود، بل ومطالبة المخلصين في الجيش الباكستاني الإطاحة بقادتهم الخونة وتوجيه الجيوش نحو الأرض المباركة لتحريرها وتطهيرها من دنس يهود.

أيها الضباط المخلصون في الجيش الباكستاني: لقد وصلت خيانة هؤلاء العملاء عنان السماء، وقد بات الأمر لا يتحمله عقل سوي ولا ذو فطرة سليمة، فخيانة قادتكم العسكريين الذين لم يردوا لأمريكا أمراً في التآمر على أفغانستان فيما سمي بالحرب على الإرهاب، أو التفريط في كشمير والتقارب مع أعداء الإسلام والمسلمين الهندوس، وها هم الآن يلبون أمر ترامب في القيام بالتآمر على الأرض المباركة وأهلها. فمتى تتحرك فيكم نخوة المجاهد الذي لا يقبل الدنية في دين الله، ولا يقبل أن يكون أبي بن سلول قائداً له؟! إننا في حزب التحرير نطلب نصرتكم للإسلام والمسلمين، وليس نصرتكم ليهود تحت قيادة خائنة لله ولرسوله والمؤمنين. نطلب نصرتكم لإقامة الخلافة الراشدة في الأرض الطاهرة باكستان لتقود الجيوش نحو تحرير فلسطين والمسجد الأقصى المباركين، لا الزحف لقتل المسلمين هناك والتمكين لكيان يهود، كما يسعى لذلك قادتكم وسليل الخيانة الملك عبد الله، وهو أعظم ما يغضب الله عز وجل. إن سكوتكم عن قادتكم الخونة على مدار العقود الماضية وخصوصاً العامين الماضيين في خذلانهم لأهل فلسطين يحتاج إلى توبة نصوح يعقبها عمل يوازي عظم الخذلان والتولي يوم الزحف، الذي قمتم به في تخلفكم عن نصرة أهلنا في غزة. فهلم إلى نصرة الإسلام والمسلمين بإعطاء نصرتكم لحزب التحرير الآن، وهو العمل الذي يرضي عنكم الله سبحانه وتعالى ويكفر عنكم تخاذلكم في نصرة أهلكم في الأرض المباركة فلسطين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان